

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[96] الآيات وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۚ أَوَلَمْ يَتَّبِعُوا مَنَّا تَدْعُوْنَ مِّن دُونِ ٱلْإِنِّ ۚ أَرَدَنى ٱلْأَبْصُرُ ۖ هَلْ هُنَّ كَشَفَتْ مُرَّهٖ ۚ أَوَ أَرَادَنى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُّسْكٰتٌ رَّحِمَتِهٖ ۚ قُلْ ۚ حَسْبى ٱلْإِلٰهُ ۚ عَلَيْهِ يَتَّوَكَّلُ ٱلْمُتَّوَكِّلُونَ (38)
(قُلْ ۚ يَتَّقُوا ۚ اَعْمَلُوا ۚ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۚ إِنَّ زِىِّ عَمَلٍ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (39)) مَنْ ۚ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ ۚ وَ يَحِلُّ ۖ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقْتَرِمٌ (40)) التفسير هل إن آلهتكم قادرة على حل مشاكلكم؟ الآيات السابقة تحدثت عن العقائد المنحرفة للمشركين والعواقب الوخيمة التي حلت بهم، أمّا آيات بحثنا هذا فإنّها تستعرض دلائل التوحيد كي تكمل البحث السابق بالأدلة، كما تحدثت الآيات السابقة عن دعم الباري عزّ وجلّ لعباده وكفاية هذا الدعم، والآيات أعلاه تتابع هذه المسألة مع ذكر الدليل، في البداية تقول الآية: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله).